ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Ahmed Alwan Shebrem

College of Education for Women/ University of Baghdad

Email: ahmad.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

educational program, psychodrama, reading skills, special education students.

Article info

Article history:

Received 26.Oct.2025

Accepted 18.Nov.2025

Published 10.Febr.2026

The effectiveness of a psychodrama-based educational program in improving reading skills among special education students

A B S T R A C T

The current study aims to determine the effectiveness of a psychodrama-based educational program in improving reading skills among special education students. The research population consisted of (881) male and female students and the research sample consisted of (10) students, that was selected by using a simple random method. The researcher constructed a reading proficiency test according to scientific procedures and steps, then verified its psychometric properties. As well as developed a psychodrama-based program to improve reading skills among special education students, based on Moreno's theory. The program was implemented, and the results were as follows:

1. Special education students suffer weak reading skills.

2. The independent variable (the psychodrama-based educational program) has a clear effect on the dependent variable (reading skill), as demonstrated by the results of the Wilcoxon test to test the significance of differences before and after implementing the educational program.

3. The independent variable (the educational program based on psychodrama) has a clear effect on the dependent variable (reading skill), as shown by the result of the Mac-Guigan equation to test the significance of the difference between the post-test and the follow-up (post post-test) test. The researcher also reached set of conclusions, recommendations, and proposals.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol62.Iss1.4821

فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة

م.د. أحمد علوان شبرم
جامعة بغداد ـ كلية التربية للبنات

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة، وقد تألف مجتمع البحث من (٨٨١) تلميذ وتلميذة، وتكونت عينة البحث من (١٠) تلاميذ، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحث ببناء اختبار مهارة القراءة حسب الإجراءات والخطوات العلمية، ثم تحقق من خصائصه السيكومترية، كما قام ببناء برنامج يستند إلى السيكودراما لتحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة مستنداً إلى نظرية مورينو، ثم طبق البرنامج وكانت النتائج وفقاً للآتي:

١. إنَّ تلامذة الصفوف الخاصة يعانون من ضعف في مهارة القراءة.
٢. للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي المستند إلى السيكودراما) أثر واضح على المتغير التابع (مهارة القراءة) كما أوضحته نتيجة اختبار ولكوكسن لاختبار دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي.
٣. للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي المستند إلى السيكودراما) فاعلية واضحة على المتغير التابع (مهارة القراءة) كما أوضحته نتيجة معادلة ماك جوجيان لاختبار دلالة الفرق بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي (المرجأ)، كما خلص الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي ، السيكودراما، مهارة القراءة ، تلامذة الصفوف الخاصة.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة والذين يمثلون نسبة غير قليلة من نسبة المجتمع بشكل عام والتي ينبغي ألا تهمل من قبل المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لاسيما التربية الخاصة، تحديداً إذا علمنا ان هذه الفئة من أكثر الفئات حاجة إلى برامج تدريبية وتعليمية وتربوية وتأهيلية من شأنها تنمية قدراتها ومساعدتها على التكيف وتطوير قدراتها إلى أقصى حدٍ ممكن.

إذ يعاني الكثير من تلامذة الصفوف الخاصة من قصور في المهارات الأكاديمية الأساسية، لاسيما مهارة القراءة الأمر الذي يحول دون تطور قدراتهم وتفوقهم سواء على المستوى التعليمي أو المجتمعي، ويوثر تأثيراً سلبياً على تحصيلهم الأكاديمي، مما ينعكس على حالتهم النفسية مما يؤدي إلى زيادة شعورهم بالإحباط وإحساسهم المتكرر بالفشل، وكذلك رغبتهم في الانعزال عن المجتمع الذي يحيط بهم، لذا صار لزاماً العمل على إكسابهم مهارة القراءة التي تسهم في تحسين حصيلتهم اللغوية وتحسين مستواهم التحصيلي من جهة، وكونها تُعد من أبرز المهارات الوظيفية التي يتعاملون بهم مع أفراد المجتمع بشكل عام.

وقد يواجه هؤلاء التلامذة مشكلات في اكتساب مهارة القراءة في أي مرحلة من مراحل نمو مهارات القراءة، والتي قد تعود لأسباب تتعلق بعوامل جسمية، أو حسية، أو عقلية، أو بيئية، أو قد تتعلق بطريقة التدريس أو الحرمان الثقافي، وتعد مشكلة اكتساب مهارات القراءة من أكثر المشكلات التربوية خطورة وأهمية، فعادة يبدأ التلامذة القراءة في الصف الأول،

وفي بعض الأحيان في مرحلة رياض الأطفال ويستمر اعتمادهم على القراءة خلال المراحل الدراسية المقبلة جميعاً، ويمكننا إعداد برامج تعليمية لتحسين مهارة القراءة لدى التلامذة(الإمام، ٢٠١٠: ٢٢٦).

وتمثل مهارة القراءة مشكلة خطيرة على المستوى العالمي لما لها من تأثيرات مستقبلية على المستويات الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية لعدد لا يستهان به من تلامذة الصفوف الخاصة، إذ لوحظ زيادة في أعداد تلامذة الصفوف الخاصة في السنوات الأخيرة، وهذا يرجع إلى عدد من الأسباب بعضها يتعلق بطبيعة المشكلة والبعض الآخر يرجع إلى العملية التربوية وطريقة المعلم وأساليبه التقليدية التي يستعملها، علاوة على ذلك الأعداد الكبيرة في الصف الواحد، إذ تحسس الباحث من خلال زيارته لعدد من المدارس في مدينة بغداد / الرصافة، ولقائه بعدد من المعلمين والمعلمات حول هذا الموضوع المهم، واتضح ان بعض المعلمين ليس لديهم فكرة عن المشكلات التي يواجهها الأطفال في مهارة القراءة ويعاملون التلامذة جميعاً على أنهم متأخرون دراسياً أو ذوو انخفاض في الذكاء.

ويحاول هذا البحث اختبار فاعلية السيكودراما لتحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة، إذ اثبت هذا البرنامج فاعليته لاسيما مع الأطفال، وهذا ما أكدته أغلب الآراء العلمية ونتائج الأبحاث في هذا الصدد كدراسة (إبراهيم،١٩٩٣)، ودراسة ريد (١٩٩٨)، اللتان اكدتا على أن السيكودراما مفيدة للأطفال حيث يكتشف الطفل الحياة والنفس من طريق معاناته النفسية الانفعالية أثناء التمثيل وتشجيعه على الانتقال من دور الخجول إلى دور الجريء.

وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل أن هناك فاعلية لبرنامج مستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة؟

أهمية البحث:

تشكل مهارة القراءة أحد المحاور المهمة للمهارات الأكاديمية الأساسية ان لم تكن المحور الاهم والأساس فيها ويرى كثير من الباحثين والمختصين ان ضعف مهارة القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل المدرسي فهي تؤثر على شخصية التلميذ وعلى شعوره بعدم الكفاءة الذاتية وان ضعف هذه المهارة يمكن ان تقود الى كثير من أنماط السلوك اللاتوافقي، والقلق، والافتقار الى الدافعية وانحسار احترام الذات واحترام الآخرين (الزيات،١٩٩٨ :٤١٩)

وكما تعد من اهم المهارات التي يتم تعلمها في المدرسة إلا انها أساس لتعليم كثير من العلوم والمعارف الأخرى وان أي فشل فيها يؤدي الى الفشل في الكثير من جوانب العلوم والمعارف والتي لا يمكن تعلمها إلا من خلال القراءة(العجمي، ٢٠١٢ :٤٩).

كما ان مهارة القراءة تمثل العنصر الأكثر علاقة باللغة المنطوقة وبالكتابة وهي أحد مظاهر ضعف التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة ضعف القدرة القرائية لديهم والتي تؤثر في المحصلة على ادائهم التحصيلي(عبيد،٢٠١٥ :١٠٥-١٠٦) وهي عملية معقدة ومتشعبة ومتداخلة فهي وسيلة التفاهم والاتصال التي من خلالها يتم الاطلاع على أفكار الآخرين ومحاورتهم من خلال أفكاره، وهي تعمل على تزايد افكار الفرد وتمنحه فرصة التذوق والاطلاع والتواصل الاجتماعي والإنساني، وان القراءة ليست مجرد اكتساب المعرفة و الاتصال بالآخرين فحسب بل هي عملية عقلية وفن لغوي وواحدة من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات من خلال التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقا صحيحاً(البطاينة وآخرون، ٢٠١٨ :١٣١).

وتعد القراءة من الموضوعات التي تتضمنها البرامج المدرسية فعادة ما يبدأ التلامذة القراءة في الصف الأول الابتدائي أو ما قبل ذلك ومن ثم يستمر اعتمادهم على القراءة خلال جميع مراحل حياتهم المدرسية ويعد الفشل في تعلم القراءة من

اكثر المشكلات شيوعاً لدى التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة(اللالا وآخرون،٢٠١٣:١٩٢) ويتفق جميع الباحثين على أهمية تعلم واكتساب مهارة القراءة وبشكل عام يمكن القول ان تعلم هذه المهارة في سنوات الدراسة الاولى يعد الأساس الذي يعتمد عليه الطفل في عملية التعلم، وبالتالي فان تعلم القراءة يعد مطلباً اساسياً لتعلم المواد الأكاديمية والمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة (طيبي وآخرون، ٢٠٠٩ :٦٣).

وأشارت دراسات إلى نسبة التلامذة الذين يعانون من مشكلات في تعلم مهارة القراءة ومنها دراسة فردوس واميري (١٩٩٥) التي اشارت الى نسبة التلامذة في المدارس تتراوح بين (٣-٦ %) وأشارت مقالة اخرى نشرتها الجمعية البريطانية لعسر القراءة الى ان(١٠%) من التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة(عبيد،٢٠١٥ :١٠٩)

اما في الوطن العربي فقد دلت نتائج بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال كدراسة الروسان(١٩٨٧) التي اجريت على تلامذة المرحلة الابتدائية في الأردن الى ان (٢١ %) يعانون من مشكلات تعلم في اللغة العربية، اما دراسة مصطفى (١٩٨٨) التي أجريت على عينة بلغت (٤١٩) تلميذاً اوضحت نتائجها ان نسبة التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من ضعف في مهارة القراءة كانت(٢٦%) وفي الكتابة(٢٨,٤ %)، في دراسة أخرى اجراها نفس الباحث في المجتمع السعودي عام (١٩٨٨) على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية من الصف الثالث الابتدائي الى الصف الاول متوسط قوامها (٣٤٤) تلميذاً وتلميذة وتوصلت الى ان نسبة التلامذة الذين يعانون من ضعف في مهارة القراءة كانت (٢٠,٦%)(الخفاف، ٢٠١٥: ٣٦).

ويذكر ليون(Lyon,1995) ان (٨٣%) من تلامذة الصف الثاني من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من ضعف في نطق الحروف والأصوات كما كانت نسبة(٧٠%) بالنسبة لتلامذة الصف السادس، واما في دولة الكويت فلقد اشارت الرابطة الكويتية (٢٠٠٥) الى ان نسبة انتشار التلامذة الذين يعانون من ضعف في تعلم مهارة القراءة يبلغ حوالي(٦,٣ %) من طلاب المدارس سنوياً(ابو الديار، ٢٠١٢ :١٠٥).

وتُعد محاولات التدخل بالبرامج التعليمية بتنفيذ أساليب تعليمية لهؤلاء التلامذة بمثابة وسيلة إمداد بحصيلة مهارية ولغوية جيدة تساعدهم على التعبير القرائي بشكل مناسب، وهنالك الكثير من البرامج التعليمية والعلاجية والتدريبية التي قُدمت وأثبتت فاعليتها، وضمن هذه التدخلات هو برنامج السايكودراما، لما يتخلله من أنشطة علاجية فعالة لاسيما لفئات التربية الخاصة بمختلف فئاتها وتصنيفاتها، وكذلك تمثل السايكودراما أحد الأساليب التي حظيت بقول واسع من لدن التلامذة وذلك من خلال تقابل أوجه التلامذة اثناء ممارستهم اللعب الحركي، وما يتضمنه هذا البرنامج من دمج ما بين الخيال والواقع، والحقيقة الواقعية بالخرافة، الأمر الذي يساعد التلامذة على التنفيس الانفعالي وعن رغباته المكبوتة، وكذلك يعكس مصادر التوتر، بالإضافة إلى حدوث نوع من الإشباع لحاجاته والتي يتعذر غالباً اشباعها في واقعه الحياتي اليومي، كما اهتم القائمون على ميدان التربية والتعليم بالجانب التمثيلي والدرامي، والذي يعد أمراً وسيطاً يمكن للتلميذ أن يعبر فيه عن مشاعره المكبوتة بصورة عفوية، كما أشار جينس (Janice,2002) إلى أن التمثيل يمثل في واقع التلميذ دورة المرآة حيث يبدأ بوقت مبكر يمكن من خلالها أن يكشف عن قدراته وابداعاته، كما اشارت الكثير من الأبحاث والنظريات والدراسات في هذا الصدد لاسيما نظرية التعلم الاجتماعي في تفسيرها للتمثيل ومن أبرز قوانين هذه النظرية هو قانون اللعب، إذ أكدت ما يؤديه النموذج الأدائي من أهمية بالغة في إكساب التلميذ المعرفة العلمية، والتي من الممكن أن يجسدها أحد الوالدين أو بعض المعلمين، وأحياناً ممكن أن تكون بشكل رمزي، كالعروض التي تقدم على مسرح المدرسة، كما تقدم النمذجة التي يقوم التلميذ بتقليدها سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة واحدة من اهم المصادر التي يكتسب التلميذ الأنموذج، ووفقاً لما تقدم يمكننا القول أن التعلم من خلال النموذج يمثل دوراً رئيس في عملية التنشئة الاجتماعية،

والتي تكون من خلال الحياة الواقعية، أو المسرح المدرسي وحتى الدرس الأمر الذي يعمل على تنمية وتطوير واكتساب أنماط جديدة من السلوكيات(شلال وهامل، ٢٠٢١: ١٦).

ومن خلال إطلاع الباحث على الجوانب البحثية والنظرية ذات العلاقة والمعنية باستعمال السيكودراما أتضح ان مدى استعمال السيكودرما محدود جداً لاسيما مع التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هنا كانت الحاجة ضرورية للبحث عن تدخل يناسب وطبيعة هذه الفئة من التلامذة، ويتماشى مع احتياجاتهم التعليمية الخاصة، فكان الأسلوب متمثلاً في السيكودراما حيث إنها أحد الأساليب العلاجية الجماعية والتي أثبتت جدواها، فاستعمال السيكودراما في حياة الإنسان يُعد أمراً في غاية الأهمية لما يمثله من تكيف وتفاعل يومي وحياتي، فالإنسان بطبيعة الحال يتعرض للكثير من التحولات في أغلبها جذري؛ والتي تمثل حصيلة العمل المسرحي والدرامي، وبناءً على ذلك لا نستغرب استعمال الدراما في العلاجات ذات الطابع النفسي والمعرفي، فقد استعملت لقرون عدة، بغض النظر عن مكان تطبيقها ان كانت على خشبة المسرح أو في مختلف جوانب الحياة وطقوسها، ومن دوافع التقدم والتطور الذي يحصل في توظيف الدراما في العلاجات النفسية تحت مظلة العلاج بالدراما، طورت الكثير من تقنيات وفنيات العلاج بالدراما على سبيل المثال فنية لعب الدور، واللعب الرمزي، والارتجال، بغية تقديم المساعدة في جوانب حياة الناس المختلفة(غنيم والبهسناوي، ٢٠١٦: ٢٩٦).

ومن خلال ما تقدم يمكننا إجمال أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. ان تلامذة الصفوف الخاصة فئة ليست بالصغيرة في المجتمع، وكذلك قلة الاهتمام بهذه الفئة.
٢. ان القراءة من اهم الموضوعات التي تتضمنها البرامج المدرسة وضعف مهارة القراءة تعد من أكثر المشكلات شيوعاً لدى تلامذة الصفوف الخاصة.
٣. تركيز البحث الحالي على المرحلة العمرية بالغ الأهمية وهي مرحلة الدراسة الابتدائية ومدى ارتباطها في تشكل وتكون ملامح الشخصية على الصعيد الأكاديمي والاجتماعي واللغوي أيضاً.
٤. كما تكمن أهمية الدراسة في قلة عدد الدراسات والأبحاث التي تناولت السيكودراما كمدخل تعليمي وتدريبي مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.
٥. الإفادة من اختبار مهارة القراءة المعُد والمطبق في البحث الحالي (اختبار مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة)، وإمكانية تطبيقه مستقبلاً.
٦. تمثل هذه الدراسة محاولة لتصميم برنامج يستند إلى السيكودراما يساعد هذه الفئة على تحسين مهارة القراءة لديهم؛ وذلك كي يتخطوا التحديات التي قد تواجههم في المراحل الدراسية المتقدمة.
٧. سهولة تطبيق السيكودراما وإجرائها على مختلف المراحل العمرية وفي مختلف مستويات الذكاء ونوع المشكلة أو الاضطراب الذي يعاني منه بعض تلامذة الصفوف الخاصة؛ لما تمثله السيكودراما من طريقة تعبير معلومة لدى الجميع ولا يختلف عليها والتي تتمثل بلغتين هما: الجسد، والأداء، الأمر الذي يبسط عملية الاتفاق بين الفريق العلاجي، بحيث تنفذ إجراء عملية الاستبصار والذي يقود إلى التفريغ الإنفعالي بدوره.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة، ولغرض التحقق من ذلك سوف يقوم الباحث بالإجراءات الآتية:

- بناء وتطبيق اختبار مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.

- بناء وتطبيق برنامج يستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.

وسيتم التحقق من هدف البحث من خلال الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية البديلة الأولى:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين رتب درجات أفراد عينة البحث في مهارة القراءة في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

الفرضية البديلة الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين رتب درجات أفراد عينة البحث في مهارة القراءة في الاختبارين البعدي والمرجأ ولصالح الاختبار المرجأ.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بتلامذة صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية التابعة إلى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة، وللعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات:

أ. البرنامج التعليمي:

عرفه كلٌ من

١. شحاتة وآخرون (٢٠٠٣)

"موقف تعليمي يستخدم فيه مجموعات صغيرة لكي يعمل المتعلمون معاً ليصلوا بتعلمهم وتعلم الآخرين إلى أقصى حد ممكن وتؤدي المجموعات مهمات معينة نحو تحقيق اهداف جماعية موحدة وفي أثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية"(شحاتة وآخرون ،٢٠٠٣: ١١٢).

٢. (Perlst,2014)

"مجموعة من المواد التي يحاول المعلمين تقديمها للتلاميذ الهدف منها تزويدهم بمهارات من اجل تنمية قدراتهم المعرفية في نهاية المطاف"(Perlst,2014:3)

التعريف النظري للبرنامج التعليمي: مجموعة من الأنشطة والإجراءات والفعاليات التعليمية والمتمثلة في الجلسات التعليمية والتي تهدف إلى تحسين مهارة القراءة ومعرفة أثر ذلك؛ من خلال احتساب رتب الدرجات التي يحصل عليها عينة البحث على اختبار مهارة القراءة بعد انتهاء تطبيق البرنامج، ومن ثم تعرف فاعلية البرنامج بعد تطبيق الاختبار المرجأ لدى تلامذة الصفوف الخاصة.

ب. السيكودراما، عرفها كل من:

١. مورينو (Moreno,1975): أحد أشكال الدراما المسرحية، والي يستعمل فيها المواقف والأدوار، والتي قد تكون حقيقية أو رمزية تعكس المشكلات الحقيقة لدى الشخص القائم بالدور، والذي يعمل وفقاً لنص مسرحي مكتوب، الأمر الذي يتيح له التطهر النفسي؛ من خلال تمثيل المريض مشكلته في المسرحية، بشكل يوفر للمريض التطهير والعفوية والتي تؤدي إلى الاستبصار بالمشكلة (Moreno,1975:194).

٢. الطباع (٢٠١٢): مجموعة من الإجراءات يقوم بها الأطفال والتي تشمل الاستماع إلى القصة واختيار الأدوار المناسبة ، وتمثيلها بحرية وتلقائية، وإجراء التغذية الراجعة بين زملائه الأطفال في جو من الألفة والأمان(الطباع،٢٠١٢: ٧).

التعريف النظري للسيكودراما: تبنى الباحث تعريف مورينو (Moreno,1975) كتعريف نظري لبحثه.

ج. مهارة القراءة:

عبده (٢٠١٤): إحدى المهارات الأكاديمية الأساسية، والتي تتمثل في قدرة التلامذة في معرفة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى رموز مكتوبة ومفهومة، وقراءتها جهرياً وفي أسرع وقت وجهد ممكن(عوض،٢٠١٤: ٢٢٥).

التعريف النظري لمهارة القراءة: قدرة التلميذ على تعرف أشكال الحروف الهجائية وإدراك الاختلاف في شكل الحرف وفقاً لموقعه في الكلمة والمطابقة بين شكل الحرف وصوته المنطوق، وفك الرموز والربط والاستدلال والتفاعل مع النص وقراءة الكلمات والجمل بوضوح، وفهم مدلولاتها.

التعريف الإجرائي لمهارة القراءة: الدرجة الكلية التي يحصل عليها عينة البحث عند إجابتهم على فقرات اختبار القراءة الذي بناه وطبقه الباحث في البحث الحالي.

د. الصف الخاص: هو صف تربية خاصة في المدرسة العادية تتلقى فيه فئة محددة من ذوي الاحتياجات الخاصة (عددهم يكون حوالي ١٢ تلميذ) برامجها التربوية معظم أو كامل اليوم الدراسي(القشاعلة،٢٠١٧: ٣٠).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة من المهارات الأكاديمية الأساسية التي يجب تنميتها لتلامذة الصف الخاص، وفيما يأتي عرض لمفهوم القراءة، ومراحل تعلمها، وكيفية قياس المستوى المهاري في القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة، وكما يأتي:

تُشير مفردة القراءة إلى مهمة سمعية– بصرية، تشتمل اكتساب المعاني والحروف والكلمات والرموز، كما وتتكون من عمليتين أساسيتين: حل الرموز أولاً، والفهم الشامل ثانياً، وتتمحور عملية حل الرموز فهم علاقات السمع والشكل وترجمة الكلمة المطبوعة إلى تمثيل مشابه للغة الشفوية، وبذلك فإن مهارات حل الرموز تساعد المتعلم على نطق الكلمات بشكل صحيح، أما مهارات الفهم الشامل فدورها يتمركز حول مساعدة المتعلم على فهم معنى الكلمة من خلا السياق الذي تأتي به (Malouf & Schiller,1995: 420).

كما أوضح المعهد الوطني للقراءة والكتابة مفهوم القراءة على انها المعتقد الذي بالإمكان من خلاله استنباط المعنى من المادة المطبوعة، ويتطلب ضرورة توافر المكونات الآتية:

- المهارات والمعارف اللازمة لفهم الكيفية التي ترتبط بموجبها الأصوات الكلامية بالمادة المطبوعة.
- القدرة على فك شفرة الكلمات غير المألوفة.
- القدرة على القراءة بطلاقة.
- خلفية لا بأس بها من المعلومات والحصيلة اللغوية تمكن من حدوث الفهم القرائي
- توافر دافعية جيدة للقراءة والمحافظة عليها(محمد،٢٠٠٧: ٥١٧).

أنواع القراءة: تتقسم القراءة من حيث الشكل على نوعين:

أ. القراءة الصامتة: وهي العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همهمة، أو حتى تحريك للشفاه، لذلك فإن القراءة الصامتة تعتمد على عنصرين: (النظر بالعين للمادة المقروءة، والنشاط العقلي الذي يستثيره المادة المنظور إليها) والتي يقصد بها عملية استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب والمتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة، مع تفاعلها بالمعاني الجديدة.

ب. القراءة الجهرية: وتعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة، وفقاً لما تحمل من معنى، كونها تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسة هي: (رؤية الرمز بالعين، ونشاط العقل في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبّر عما يدل عليه ذلك الرمز (الكحالي، ٢٠١١: ٥٦).

وقد أهتم التربويون من فترة طويلة بموضوع التشخيص؛ كونها الخطوة الأساس في العلاج، إذ ان التشخيص الدقيق نصف العلاج، علاوة على ذلك أنها ذات أهمية بالغة للمعلم؛ لما تقدم له من إمكانية تحديد المحتوى الملائم لتلامذته، إذ أن أي عمل تعليمي لا يرتكز على نتائج تشخيص دقيقة يُعد ضياعاً للوقت والجهد والمال ولكلا الطرفين "المعلم والمتعلم"؛ لما يمثله التشخيص الدقيق لضعف مهارة القراءة في وضع حجر الأساس لتصميم البرنامج التعليمي المناسب لتلامذة الصفوف الخاصة، إذ يرمي التشخيص عموماً إلى تحقيق ثلاثة اهداف مهمة:

- توفير المعلومات التي من شأنها مواءمة التدريس للاحتياجات العامة للتلامذة.
- توفير المعلومات اللازمة لملاءمة التدريس للفروق الفردية في قدرة مهارة القراءة لتلامذة الصف الواحد.
- تحديد التلامذة ذوي الضعف في مهارة القراءة.

وقد بين تشخيص كيرك وكالفنت في نموذجهم للتشخيص والذي يضم ست مراحل وعلى النحو الآتي:

أ. مرحلة التعرف: تحدث هذه المرحلة اثناء تواجد التلميذ في منزله أو في غرفة الصف اثناء تواجده في المدرسة وذلك عندما يتقرر بأن أداء التلميذ ينخفض دون مستوى أداء أقرانه ومستوى تحصيله الأكاديمي لا يتناسب مع ممن هم في نفس عمره.

ب. مرحلة الملاحظة ووصف السلوك: والتي تتجلى في وصف سلوك التلامذة في ضوء ما يستطيعون عمله وما لا يستطيعون عمله، وان من الضروري جداً الاستمرار إلى أبعد من مجرد تحديد مستوى قدرته في القراءة الصفية؛ وذلك بغية وصف كيفية قراءة الطفل لأخطاء الحذف والإبدال والتكرار والإضافة، وماهي المهارات التي يستعملها في قراءته للكلمات، وهذا المعلومات بالإمكان الحصول عليها من خلال ملاحظة التلميذ أثناء القراءة والاستعانة بتطبيق اختبارات القراءة المحكية.

ج. مرحلة التقييم غير الرسمي: وتتمثل في تحديد إذا توافرت عوامل داخلية أو خارجية تشترك في مشكلة التلميذ كالحرمان البيئي والثقافي، والقدرة العقلية، والجوانب السلوكية والمشكلات التي يعانيها في السمع أو البصر، بالإضافة إلى مهارات الأداء الحركي، وفي حال كانت الأعراض السلوكية شديدة ينبغي ان يُحال فوراً إلى فريق التقييم متعدد التخصصات.

د. مرحلة التشخيص متعدد التخصصات: قد يحدد هذا التشخيص بأن الطفل يعاني من ضعف في القراءة في حال لوحظ ان تحصيله أدنى من تحصيل اقرانه ممن هم في نفس عمره وقدراته، أو قد يكون هنالك تباين شديد بين تحصيله والقدرة الفعلية في مهارة القراءة وفهم المادة المقروءة.

هـ. مرحلة كتابة نتائج التشخيص: وتتلخص في صياغة عبارة تشخيصية دقيقة من شأنها أن تفسر صعوبة قدرة التلميذ على التعلم، حيث تتم كتابة هذه العبارة التشخيصية وتحديد العوامل التي تظهر لها علاقة في إعاقة التلميذ في إحرازه النجاح في تعلم مادة المقروءة وفهمها.

و. مرحلة تخطيط البرنامج التعليمي: والتي تتمثل في تطوير برنامج تعليمي بناء على فرضيات العلاج (كيرك وكالفانت، ٢٠٢٠: ٢٦٠-٢٦٨).

الآليات التدريسية لتحسين مهارات القراءة الأساسية:

١. درّب التلميذ على إتقان كفاية فصل ودمج الأصوات الفردية في الكلمات من خلال (٢-٣) مقطع أو لفظة.
٢. تحرّك تدريجياً وتقدمياً لعلاج الضعف في المهارة من خلال التدريب المكثف المنتج الذي يركز على ترسيخ فهم التلميذ لرسم الحروف وأشكالها وأصواتها.
٣. أكّد على الإنتاج الشفهي للكلمات والمقاطع والأصوات، حيث يردد الأطفال الأصوات بعد سماعها وكيف يختلف تشكُّلها في المقاطع والكلمات.
٤. قدِّم تغذية مرتدة تصحيحية فورية لاستجابة التلميذ، فإذا سمى التلميذ الحرف بدلاً من صوت الحرف، قل له الفرق وعرفه مستخدماً مدخل الحواس المتعددة؛ من خلال التطبيق على شيء محسوس كالأصابع، والمكعبات وغيرها، لكي تمثل أصوات الحديث مع إدخال الحركة في النشاط.
٥. عزز الوعي بالحروف عند معرفة التلميذ للفكرة وتطبيقه لها، فالوعي بالأصوات والقراءة والتهجي كلاهما يعتمد على الآخر ويتبادلان التأثير والتأثر (الزيات، ٢٠١٥: ٣٩١-٣٩٢).

أنواع ومستويات تعليم مهارة القراءة:

لا يقتصر نشاط تعليم مهارة القراءة على مجرد محو أمية الطفل أو الراشد الذي لا يعرف القراءة إطلاقاً، وإنما يشمل أيضاً تلك الأنشطة التعليمية التي تستهدف تصحيح ما فشلت برامج التعليم الأولى في تحقيقه وفي ضوء ما سبق يمكن تصنيف أنواع تعليم مهارة القراءة إلى ما يأتي:

١. القراءة النمائية: ويقصد بها تعليم التلميذ أو الراشد القراءة حسب قدراته ومستوى نموه، ويشمل هذا النوع ما بين (٨٥-٩٠%) من نشاط تعليم القراءة تقريباً وهي التي تتم بصورة منظمة في مدارس المرحلة الأولى وفصول محو الأمية.

٢. القراءة التصحيحية: ويقصد بها تصحيح أخطاء تعلم القراءة في المرحلة النمائية متمثلة في صعوبة التعرف على الكلمة أو فهم المفردة أو الجملة أو الفقرة أو بطء سرعة القراءة ويمثل هذا النشاط ما بين (١٠-١٥%) من نشاط تعليم القراءة، ويمكن للمعلم العادي أن يمارسه في الفصول العادية.

٣. القراءة العلاجية: ويقصد بها علاج ما فشلت في تحقيقه القراءة النمائية والقراءة التصحيحية ولا تتعدى نسبة هذا النشاط (١ أو ٢%) وهي توجه لمن يُعاني صعوبة أو عسر القراءة وغالباً يتم هذا في عيادة أو فصل علاجي(السعيد، ٢٠١٠: ١٥٩-١٦٠).

المحور الثاني: السيكودراما:

يُشير مصطلح السيكودراما إلى التمثيل النفسي المسرحي (Psychodrama) وهي كلمة مركبة من الروح أو النفس (Psychee) والمسرحية (Drama)، وهي تعني "الدراما النفسية"، وهي خليط من الطرائق والنظريات، استعملت في البداية كشكل من أشكال العلاج النفسي، ولكنها طورت أواخر الثلاثينات وركزت على إستعمال المسرح كوسيلة تربوية، ومن خلال هذه الإستراتيجية يقوم الأفراد بتمثيل المشكلات أو المواقف وكأنها تحدث الآن، الأمر الذي يساعدهم على إنتاج أفكار بناءة وكذلك يفرغون إنفعالياً عن أنفسهم ويكتشفون طرائق جديدة لمواجهة مشكلاتهم(جميلة،٢٠١٧: ٢٧٨).

وفي السيكودراما يكتشف الإنسان الحياة من طريق معاناته النفسية والانفعالية والتخلص من مشاعره المكبوتة، ومن هنا يتحقق الهدف الأساس للسيكودراما، بحيث نقترب من المقولة القديمة و المشهورة (أعرف نفسك) وتبدأ بتكوين تمثيلات واعية بنفسها وهدفها وعلاقته هذا الهدف بواقع افعالنا والمجتمع الذين نعيش حوله، كما ان الفعل السيكودرامي يكون كالرماد يتلاشى خلف النار الذي تعيش فيه الشخصية قبل تعرفها وكشفها والافراج عنها ويكون هذا الفعل هو إكتشاف البطل نفسه، ومن هنا لم يكن امام مورينو مبتكر السيكودراما إلا إستعمالها في العلاج النفسي إذ اكتشف انه في حال السماح للأطفال بالتعبير العفوي عن مشكلاتهم فإنهم بذلك يحصلون على نتائج علاجية فعالة وكانت من هنا البداية الأولى لإستعمال السيكودراما وهو الظهور الصحيح والفعلي للعلاج النفسي(الجري،٢٠١٦: ٥٤).

المفاهيم الأساسية للسيكودراما:

تعمل السيكودراما على تيسير التمكين بشكل عفوي والسماح لعدد كبير من الأعضاء في المشاركة، وفيما يأتي عرض لأهم المفاهيم الأساسية للسيكودراما:

١. الفعل: يرى مورينو أن الأفعال أقوى من الكلمات؛ فمن خلال السيكودراما يتعلم الأطفال التعبيرات عن إنفعالاتهم على العكس تماما من نظرية فرويد في التحليل النفسي والتي تتمركز بالتعامل بالكلام في التعامل مع المشكلات وحلها بدلاً من الأفعال.

٢. العفوية والإبداع: لقد أكد مورينو على التلقائية والعفوية وعدّها من صفات الشخص المتفرد لذاته، مع إمكانية التصور بأن أغلب الناس مبدعين إذ سمحوا لأنفسهم عفوياً، إذ لاحظ مورينو أن أغلب الأطفال متمكنون بسهولة من ممارسة لعب الأدوار، كما انهم متمكنون أيضاً من التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحرية أكثر من الأفراد الأكبر سناً منهم، كما أن الأفراد كلما كبروا قلت لديهم العفوية تدريجياً، وعليه فقد قام مورينو بتطوير طرائق وإستراتيجيات للتدرب على العفوية وتهدف إلى كسر النمطية والجمود، كما قد اعتبر العفوية أسلوب رئيس لمساعدة الناس من نيل خطوات دراماتيكية في سبيل علاج الظروف بطرائق متنوعة وغير مطروقة(الطباع، ٢٠١٢: ١٧).

٣. خشبة المسرح: ان أهم ما تتصف به السيكودراما انه يمكنك أدائها في المكان الذي ترغب فيه، فليس هنالك قيود أو فروض في استخدام المسرح، فمن الممكن إجراء الجلسة في الحدائق العامة، أو روضة معينة، او حتى في صف مدرسي، ولا يوجد أي شرط فيها كما انها تساعد على استخدام الجو والظروف المناسبة التي من شأنها تهيئة الأفراد في مجموعة السيكودراما.

٤. القصة: تدور أحداث القصة حول موضوعات معينة سابقة في السيكودراما، وغالباً ماتهدف إلى التفريغ الإنفعالي، والإستبصار، إذ يرى مورينو انه ينبغي ان تكون موضوعات القصة تحاكي مشكلات المرضى النفسيين؛ بغية تبصيرهم بسلوكاتهم المشكلة وأن تطبيق فنيات السيكودراما يكون بهدف التخفيف من حدة مشكلاتهم السلوكية، ومساعدتهم في التنفيس عن إنفعالاتهم كي يتحقق الهدف(Moreno,1975:257).

٥. تأليف القصة: يقوم المؤلف بتأليف القصة السيكودرامية بحيث يكون هذا التأليف مناسباً للموقف السلوكي للأطفال، أو ممن يعانون من مشكلات نفسية، وترمي إلى تعليمهم سلوكيات جديدة وإطفاء سلوكيات غير مرغوبة.

٦. الأدوار: تتعدد الأدوار في القصة السيكودرامية، لتشمل عموم الأدوار كدور البطل كما في الحياة الواقعية، ودور المريض النفسي، بالإضافة إلى دور المعالج، وكل شخصية لها وظيفتها في العلاج ودورها المحدد كي تكون عملية التمثيل في البرنامج السيكودرامي ممارسة تعاونية(شلال وهامل،٢٠٢١: ٦١).

٧. المخرج أو المعالج: ويقوم بدور المنتج الفني والمعالج النفسي والمحلل في وقت واحد، فعليه أن يكون مستعداً لتحويل الحقيقة التي يدلي بها المريض إلى حدث درامي، وعليه أن يجعل التواصل حياً ومستمراً بين ما يجري على خشبة المسرح وبين الجمهور وعليه في نفس الوقت أن يقوم بدور المعالج النفسي في تعامله مع المريض(راجح، ٢٠٢٤: ٣٩).

٨. الممثلون: يتكون كادر التمثيل من الآباء والامهات والمدربون والمعلمون والاخوات والإخوة، وكل من له صلة بالمريض النفسي الذي قد شارك في القصة السيكودرامية، والذي يكون دوره بمساندة المتعالج النفسي من طريق التمثيل بالشكل الشيء الذي يؤدي دوره بالشكل المناسب والمطلوب بغية تحقيق الأهداف.

٩. المشاهد: يكون المشاهدين من أفراد المجموعة التي خضعت للتجربة، وذلك عقب الإنتهاء من التمثيل إذ يُفتح باب النقاشات عن الاحداث التي دارت حولها القصة، كما يتم التركيز على الجانب السلوكي منها، والتعليق على الجوانب الإيجابية والمطلوبة بهدف كسب المرضى النفسيين سلوكات مرغوبة (عقل،١٩٩٩: ١٤).

الأهمية التدريبية للسيكودراما:

١. يستطيع الفرد من خلال تفاعله مع أعضاء الجماعة أن يقيم نفسه وما يصدر منه، وبالتالي تتكون لديه حاسة الاستبصار بأخطائه ومحاولة تعديلها.

٢. تستخدم بعض الجماعات العلاجية طريقة لعب الدور، وهذا الأسلوب يعتمد على التمثيل والمرونة في استعمال الأدوار كوسيلة من وسائل تشخيص المشكلات الشخصية، ويمكن من خلال هذه الأدوار تحسين الأداء والاستبصار بهذه الأخطاء.

٣. كما من الممكن أيضاً الاستعانة بأداء بعض الأدوار الاجتماعية مثل دور الزوج، ودور الأخ، والأخت، بوساطة تشجيع الحشد ومدى مقبوليتها للفرد، مما يدفعه لعمل الأدوار التوافقية المستحدثة بتفوق وإتقان.

٤. كما ان استخدامه لا يقتصر على المرضى والأشخاص الذين يعانون من سوء التكيف والتوافق، بل يمكن استخدام هذا الأسلوب العلاجي في تحسين أداء الأفراد في مؤسسات العمل والإدارة المختلفة.

٥. قلة كلفة هذا النوع من العلاج، بغض النظر عن الكلف المالية أم بشرية فيمكن بجلسة واحدة لمعالج واحد أن يتعامل مع جماعة بحدود من (٧-١٠) أشخاص.

٦. يقلل من حدة تمركز المريض حول ذاته، مما يرفع ثقته بنفسه ويقوي عاطفة مفهوم الذات عند الشخص سواء المريض او مع من نطمح على زيادة مهاراته(الأبلم، ٢٠١٦: ٢٩-٣٠).

النظريات المفسرة للسيكودراما:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

اشتق مورينو فلسفة السيكودراما من مدرسة التحليل النفسي، لأنه وظفها لأهداف أسلوبه العلاجي، إذ استعمل مفهوم الاستبصار في السيكودراما لا يصل إليه المريض من خلال تفسير المعالج لأخلاقه كما في التحليل النفسي، ولكن قيمه من طريق تعليقات المشاهدين وتحليل المعالج لأقواله وأفعاله داخل الجلسة ومن مشاهدته لشخص آخر، وهو يقوم بدوره فهو يمثل مرة يرى فيها نفسه بل يحدث استبصار المريض من خلال ملاحظته لأدائه وما حدث فيها من تعبير(علي، ٢٠٢١: ٢٩).

ثانياً: النظرية السلوكية:

يرتكز اهتمام النظرية السلوكية حول تعديل السلوك في نمو الطفل فيكتسب سلوكيات جديدة، ويحتفظ الطفل بهذه السلوكيات من طريق التعلم الإجرائي الفعال الذي ينطلق من قاعدة رئيسة بأن السلوك هو حصيلة تؤدي بالضرورة إلى نتائج وآثار إيجابية كالتدعيم والعقاب، أو التعلم الشرطي، من خلال ذلك يستجيب الطفل ويكتسب الكثير من السلوكيات، وقد استعمل "مورينو" وتلامذته الكثير من المصطلحات التي تنتمي للمدرسة السلوكية مثل الخبرة وتعديل السلوك علاوة على العطاء الإيجابي، فيتم توجهه بصورة منسقة وذلك عبر الجلسة السيكودرامية نحو ما يأتي به المريض من السلوكيات إيجابية (عبد الحميد، ٢٠١٢: ٣٠٤).

ثالثاً: نظرية الدور:

يعد مورينو الرائد الأكثر تأثيراً في نظرية الدور، والتي يتم عبرها تقديم وصفٍ عن ما يحدث على المسرح، وهي بهذا تقدم العلاج عبر العمل الدرامي على وفق صياغات علمية تعبر عن الذات ضمن أفراد المجتمع، ولكل دور جوانب عدة منها ما هو عاطفي، ومعرفي، وسلوكي ينظم من قبل الفرد لذلك كان مورينو يرى أن الدور هو "الشكل الوظيفي الذي يتخذه الفرد في اللحظة المحددة التي يستجيب فيها لموقف محدد يشترك فيه أشخاص أو أشياء أخرى، كما يرى أن الأدوار لا تنبثق من الذات، بل الذات تنبثق من الأدوار" كما يعتقد مورينو أن الشخصية تخرج وتتطور من مجموعة من الأدوار بدلاً من أن تفرض على الفرد القيام بالدور، وعليه فان عدم القدرة على توجيه العلاج من خلال السيكودراما هو غير ناتج عن سمات الشخصية سواء كانت انعزالية أو انطوائية أو كانت سمات إيجابية، إنما هو نتيجة للدور الذي يتخذه الفرد (Beck et al.,2009:12).

رابعاً: النظرية العفوية (التلقائية):

يوضح مورينو تأثير الإعاقة على الفرد سواء كانت جسمية أو حسية أو عقلية ويرى أنّ الإعاقة تؤثر على قدرة الفرد للقيام بالأدوار الاجتماعية؛ بسبب المشاعر السلبية التي تنتاب المعاق بعد تعرضه للإصابة مما يجعلها تنعكس على سلوكه(شلال وهامل، ٢٠٢١: ٦٨)، وكما تعد هذه النظرية العنصر الفاعل في تنمية العلاج بالسيكودراما؛ وذلك كونها تتخذ السلوك المنظم البعيد عن الفوضى، أو ردود الفعل العاطفي، وتمثل اللحظة الحالية في زمان ومكان محدد تنبع منها العفوية التي تعد المحفز للتخيل المرتبط بالإبداع لذلك حدد مورينو العفوية على أنها (أي فعل يصدر من الفرد في اللحظة وتدفعه طاقة غير معروفة إلى استجابة جديدة لوضع أو موقف قديم، ويتطلب في هذه العملية هو الشعور بالتوقيت المناسب للاستجابة، والخيال، ومعرفة الظروف المناسبة والقدرة السريعة على التكيف في البيئة المتغيرة)، لذا ناقش مورينو (Moreno) مفهوم العفوية على نحو منفرد وقدم أدلة تُشير إلى أن العفوية هي عملية جوهرية وأساسية في نمو الطفل؛

وذلك من خلال مراقبة الكبار للطفل بعناية عندما يقوم بتكوين ردود فعل واستجابات جديدة لوضع، أو موقف قديم(راشد، ٢٠١٦: ٣٣-٣٤).

وقد تبنى الباحث النظرية العفوية للعالم مورينو كأساس نظري انطلق منه للسيكودراما في بناء برنامجه التعليمي المعد في هذا البحث، كون هذه النظرية تؤكد على الجانب التمثيلي لتحسين مهارة القراءة، كما أخذ بالحسبان تفهمه لمشكلات مهارة القراءة لتلامذة الصفوف الخاصة منطلقاً من وجهات النظر المفسرة.

تساعد السيكودراما على تحسين مهارة القراءة من خلال توظيف الحركة والتعبير والتمثيل، الأمر الذي يدمج بين: التعلم اللغوي، والتفاعل الاجتماعي، والممارسة العملية للكلمات داخل سياق حي.

فعندما يشارك التلميذ في تمثيل أدوار داخل قصة أو موقف، فإنه لا يتعلم المفردات فقط، بل يعيشها، ويستخدمها في سياق واقعي، مما يجعلها ثابتة ودائمة في ذاكرته، لذلك فالسيكودراما لا تدرّب على "القراءة" فقط، بل تعيد بناء المعنى حول الكلمات، وبناءً على ما تقدم، فإن توظيف السيكودراما في التدريس يمثل مدخلاً تعليمياً علاجياً يسهم في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة؛ لأنه يجمع بين التعبير الانفعالي والتفاعل الاجتماعي والممارسة اللغوية العملية، وهي عناصر ترتبط بصورة مباشرة بتنمية الوعي الصوتي، وزيادة الطلاقة، وتعزيز الفهم القرائي.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الحميد (٢٠١٢)

استهدفت الدراسة تعرف فاعلية بعض فنيات السيكودراما في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة (إعداد: لويس مليكة،١٩٩٨)، مقياس المسح النيورولوجي السريع (إعداد: عبد الوهاب، ٢٠٠٧)، ومقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (إعداد: عبد المنعم الدريدي، ١٩٩٩)، والبرنامج التدريبي من إعداد الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يرجع إلى التأثير الإيجابي لبرنامج السيكودراما في خفض حدة اضطراب (ADHD).

دراسة (Sepanta et al.,2019)

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الدراما النفسية في تنظيم انفعالات الطلاب المصابين بعسر القراءة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ تلميذاً من ذوي عسر القراءة، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٥) تلميذ في كل مجموعة، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان تنظيم المشاعر المعرفية (CERQ)، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال – الطبعة الرابعة (WISC-IV)، واختبار القراءة وعسر القراءة (RDT)، وكذلك البرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج إلى أن برنامج تدريب الدراما النفسية أثر بشكل كبير على تنظيم المشاعر لدى الطلاب المصابين بعسر القراءة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١)، كما أظهرت النتائج أن برنامج تدريب الدراما النفسية فعال في تنظيم المشاعر لدى الطلاب المصابين بعسر القراءة، بالإضافة إلى تقليل المشاعر السلبية وتحسين تنظيم المشاعر الإيجابية، تحسّنت مهارات الطلاب في مجالات أخرى كالسلوكيات الشخصية والاجتماعية، لذلك فإن التركيز على مهارات تنظيم المشاعر كعامل مهم في استمرارية اضطرابات التعلم يمكن أن يكون مُفيداً في تصميم التدخلات الوقائية والحد من حدوث الاضطرابات النفسية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً. منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ وذلك لملائمته لأهداف البحث، وسيتم استعمال التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والذي يتضمن بالعادة مجموعة واحدة تطبق عليها الاختبار القبلي في بداية تطبيق التجربة ثم يطبق اختبار بعدي في نهاية التجربة وبعض؛ ويرجع الباحث استعماله لهذا التصميم ذي المجموعة الواحدة لصعوبة استعمال التصميم التجريبي ذي المجموعتين لدى عينة البحث الحالي ولعدم توافر صفين خاصين في مدرسة واحد وفي نفس المرحلة الدراسية والعمرية، ، وكما موضح في مخطط (١) الآتي:

مخطط (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث	الاختبار قبلي	المتغير المستقل (البرنامج التعليمي)	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من التلامذة المسجلين والمستمرين بالدوام في الصفوف الخاصة ضمن المدارس الإبتدائية التابعة إلى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة، للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والبالغ عددهم (٨٨١) تلميذاً وتلميذة وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١)

مجتمع البحث* حسب الجنس والنسبة المئوية

عدد المدارس	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع
٨٧	٦٢٦	٧١,٠٥٥	٢٥٥	٢٨,٩٤٤	٨٨١

عينة البحث الأساسية: تم إجراء البحث الحالي على عينة من تلامذة الصفوف الخاصة من الذين يعانون من ضعف في مهارة القراءة، وقد اختار الباحث مدرسة الألباب المختلطة بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن ثم اختيار تلامذة الصف الخاص، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٠) تلامذة، بواقع (٦) تلاميذ، و (٤) تلميذات من تلامذة الصف الثاني الابتدائي الخاص.

أدوات البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث، تطلب إعداد أدوات البحث وكما يأتي:

- اختبار مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.
- برنامج يستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.

* حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الإحصاء في مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

أولاً: اختبار مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء اختبار مهارة القراءة ولذلك للمبررات الآتية:

١. اختلاف عينة البحث الحالي عن العينات المستعملة فيها المقاييس التي أطلع عليها الباحث.
٢. أغلب المقاييس الأجنبية لم تقنن للبيئة العراقية، علاوة على أن المقاييس العربية قد لا تحقق الدقة المتوخاة عند تطبيقها على البيئة العراقية لما لها من خصوصية وظروف مختلفة.
٣. احتواء بعض المقاييس على عدد قليل جداً من الفقرات، الأمر الذي يجعل عملية شمول الفقرات لمحتويات المقياس غير دقيقة، ولا تغطي المحتوى بشكل تام.
٤. كما يشير المتخصصون في الاختبارات النفسية، إلى ضرورة الابتعاد عن المقاييس القديمة، والمقاييس التي تم تثبيت بعض أوجه القصور فيها.

خطوات إعداد الاختبار:

بهدف الشروع ببناء اختبار مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة أتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأطر النظرية المتاحة في مجال مهارات القراءة للتلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بغية تحديد مهارات القراءة الفرعية التي يحتاج هؤلاء التلامذة لتحسينها.
٢. مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وبعض المقاييس والاختبارات التي تناولت مفهوم مهارة القراءة ومنها على سبيل المثال لا الحصر.
- دراسة (البسطامي،١٩٨٨).
- دراسة (Brigance,1999).
- دراسة (Slye,2015).
- دراسة (Boardman et al.,2016).

٣. عقد لقاءات مع مجموعة من معلمي ومعلمات التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك توجيه استبانة مفتوحة؛ بغية تعرف أوجه القصور التي يواجهها تلامذة الصفوف الخاصة في مهارة القراءة.

وبعد هذه الخطوات أعلاه تشكلت رؤية واضحة وشاملة عن الكيفية التي ستكون عليها أداة البحث من حيث الآتي:

- أسلوب القياس الذي يناسب السلوك المعني.
- عدد الفقرات الكلي الذي يتضمنه الاختبار وفقاً لمجالاته.
- مكونات الاختبار والمجالات التي يمكن شمولها من العينة والسلوك المستهدف.
- تحديد الأفراد الذين سوف يقومون بالإجابة على فقرات الاختبار.

صياغة الفقرات:

تم تحديد ستة مجالات رئيسة للاختبار يمكن أن تمثل المحاور والأبعاد الأساسية التي تندرج تحتها مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة وهي (مهارة تعرف شكل الحرف، مهارة تحديد شكل الحرف بالكلمة، مهارة قراءة الحروف الهجائية، مهارة مطابقة الكلمات، مهارة قراءة الكلمات، مهارة فهم مدلول الكلمات)، ثم قام الباحث باشتقاق تعريفات نظرية

لكل مجال من المهارة، وبعدها صيغت الفقرات الملائمة لكل مجال؛ وذلك بإتباع أساليب وشروط علمية لصياغة الفقرات، إذ توزعت فقرات مجالات الاختبار بواقع (٦) فقرات لمهارة تعرف شكل الحرف، و (٧) فقرات لمهارة تحديد شكل الحرف بالكلمة، و (٩) فقرات لمهارة قراءة الحروف الهجائية، و (٤) فقرات لمهارة مطابقة الكلمات، و (٩) فقرات لمهارة قراءة الكلمات، و (٥) فقرات لمهارة فهم مدلول الجملة، وأصبح مجموع فقرات الاختبار (٤٠) فقرة.

تصحيح الاختبار:

صحح المقياس وفقاً لبديلين تتراوح ما بين (١،٠) فالإجابة الصحيحة تأخذ (١) والإجابة الخاطئة تأخذ (٠)، وتكون الدرجة العُليا للاختبار هي (٤٠)، والدرجة الدنيا (٠)، وبوسط فرضي قدره (٢٠) درجة.

التحليل المنطقي للاختبار:

يُعد هذا الإجراء من مؤشرات الصدق الظاهري، والذي يمكن تعرفه من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين بتقدير مدى تمثيل كل فقرة في الاختبار للخاصية المراد قياسها(جابر،١٩٩٧: ٢٧١-٢٧٢)، ولتحقيق هذا الغرض عرضت فقرات الاختبار وعددها (٤٠) فقرة على (١٥) محكماً من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث الخاصية المبحوثة، إذ اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر للفقرة معياراً لقبولها في المقياس، وبعد تفريغ إجابات السادة المحكمين وملاحظاتهم على فقرات الاختبار، تم تحليلها وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات اختبار مهارة القراءة

مجالات الإختبار	الفقرات	عدد الموافقين	العدد الكلي للخبراء	النسبة المئوية
مهارة تعرف شكل الحرف	١،٣،٤،٥	١٥	١٥	%١٠٠
	٢،٦	١٣		%٨٦
مهارة تحديد شكل الحرف بالكلمة	٧،٨،١٠،١٣	١٤		%٩٣
	٩،١١،١٢	١٢		%٨٠
مهارة قراءة الحروف الهجائية	١٥،١٦،١٧،٢٠،٢٢	١٣		%٨٦
	١٨،٢١،١٤،١٩	١٤		%٩٣
مهارة مطابقة الكلمات	٢٣،٢٤،٢٥،٢٦	١٥		%١٠٠
مهارة قراءة الكلمات	٢٧،٢٩،٣١،٣٢	١٤		%٩٣
	٢٨،٣٠،٣٣،٣٤،٣٥	١٢		%٨٠
مهارة فهم مدلول الكلمات	٣٦،٣٨،٤٠،٤١	١٤		%٩٣
	٣٧،٣٩	١٥		%١٠٠

تعليمات المقياس:

تم إعداد تعليمات المقياس بحيث تضمنت آلية الإجابة عن فقرات الاختبار، وتبين ان التعليمات كانت واضحة ودقيقة، مع حث التلامذة على الإجابة من خلال إعطائهم أمثلة للإجابة عن الفقرات، مع بيان ان الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ان الهدف الرئيس من إجراء التحليل الاحصائي هو الإبقاء على الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها أو تعديلها، ومن أجل تحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. عينة التحليل الإحصائي: تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٢٥٠) تلميذ وتلميذة من الصفوف الخاصة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

٢. القوة التمييزية: تشير القوة التمييزية إلى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة المقاسة بغية استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٩)، ومن أجل التحقق من القوة التمييزية استعمل الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار مهارة القراءة، وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٥٠) تلميذ وتلميذة، وتفريغ الاستبانات واستخراج الدرجات الكلية لها ثم بترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة التحليل الإحصائي ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الادنى ثم اختيرت نسبة (٢٧ %)، من الدرجات العليا بواقع (٦٨) استمارة، ونسبة (٢٧ %) من الدرجات الدنيا بواقع (٦٨) استمارة، وحسبت القوة التمييزية لفقرات المقياس وذلك من خلال استعمال معامل ارتباط فاي، من ثم التحقق منه باستعمال مربع كاي إذ تعد الفقرة ذات قدرة على التميز اذا كانت قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات اختبار مهارة القراءة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ارتباط فاي	قيمة مربع كاي		الدلالة
	١	صفر	١	صفر		المحسوبة	الجدولية	
١	٦٣	٥	٣٢	٣٦	٠,٤٩٦	٣٣,٤٥٨	٣,٨٤	دالة
٢	٥٦	١٢	٤٠	٢٨	٠,٢٥٨	٩,٠٥٢		دالة
٣	٥١	١٧	٢٧	٤١	٠,٣٥٦	١٧,٢٣٦		دالة
٤	٦٥	٣	٤٧	٢١	٠,٣٤٧	١٩٢.٤٧		دالة
٥	٦٣	٥	٤٣	٢٥	٠,٣٥٤	١٧,٠٤٢		دالة
٦	٥٩	٩	٣٨	٣٠	٠,٣٤١	١٥,٨١٤		دالة
٧	٥٤	١٤	٣٢	٣٦	٠,٣٣٥	١٥,٢٦٢		دالة
٨	٥٧	١١	٤٦	٢٢	٠,١٨٨	٤,٨٠٦		دالة
٩	٦٤	٤	٣٧	٣١	٠,٤٥٤	٢٨,٠٣١		دالة
١٠	٦٣	٥	٣٩	٢٩	٠,٤٠٧	٢٢,٥٢٨		دالة
١١	٦٣	٥	٥١	١٧	٠,٢٣٩	٧,٧٦٨		دالة
١٢	٥٧	١١	٤٦	٢٢	٠,١٨٨	٤,٨٠٦		دالة
١٣	٥٦	١٢	٣٨	٣٠	٠,٢٨٦	١١,١٤٢		دالة
١٤	٥٨	١٠	٣٥	٣٣	٠,٣٦٣	١٧,٩٢٠		دالة
١٥	٤٨	٢٠	٣٠	٣٨	٠,٢٦٧	٩,٦٩٥		دالة
١٦	٥٦	١٢	٣١	٣٧	٠,٣٨٢	١٩,٨٤٥		دالة
١٧	٦٤	٤	٤٦	٢٢	٠,٣٣٦	١٥,٣٥٣		دالة
١٨	٦١	٧	٣٨	٣٠	٠,٣٨٠	١٩,٦٣٨		دالة
١٩	٦٠	٨	٤٩	١٩	٠,٢٠٢	٥,٥٤٩		دالة
٢٠	٥٥	١٣	٤٠	٢٨	٠,٢٤٠	٧,٨٣٣		دالة
٢١	٥٤	١٤	٣٣	٣٥	٠,٣٢١	١٤,٠١٣		دالة
٢٢	٦٥	٣	٣٦	٣٢	٠,٤٨٧	٣٢,٢٥٤		دالة
٢٣	٦٣	٥	٤٠	٢٨	٠,٣٩٤	٢١,١١٢	٣,٨٤	دالة
٢٤	٦٤	٤	٤٩	١٩	٠,٢٩٤	١١,٧٥٥		دالة
٢٥	٥٦	١٢	٤١	٢٧	٠,٢٤٣	٨,٠٣٠		دالة
٢٦	٥٥	١٣	٣٧	٣١	٠,٢٨٢	١٠,٨١٥		دالة
٢٧	٥٩	٩	٤٠	٢٨	٠,٣١٣	١٣,٣٢٣		دالة
٢٨	٤٩	١٩	٣٥	٣٣	٠,٢١١	٦,٠٥٤		دالة
٢٩	٦٣	٥	٤٣	٢٥	٠,٣٥٤	١٧,٠٤٢		دالة
٣٠	٥٨	١٠	٣٦	٣٢	٠,٣٥٠	١٦,٦٠٦		دالة
٣١	٤٨	٢٠	٣٠	٣٨	٠,٢٦٧	٩,٦٩٥		دالة
٣٢	٦١	٧	٣٨	٣٠	٠,٣٨٠	١٩,٦٣٨		دالة
٣٣	٤٩	١٩	٣٧	٣١	٠,١٨٢	٤,٥٠٤		دالة
٣٤	٦٤	٤	٤٨	٢٠	٠,٣٠٨	١٢,٩٠١		دالة
٣٥	٥٦	١٢	٤٠	٢٨	٠,٢٥٨	٩,٠٥٢		دالة
٣٦	٦٣	٥	٥١	١٧	٠,٢٣٩	٧,٧٦٨		دالة
٣٧	٥٦	١٢	٣١	٣٧	٠,٣٨٢	١٩,٨٤٥		دالة
٣٨	٦٤	٤	٤٩	١٩	٠,٢٩٤	١١,٧٥٥		دالة
٣٩	٥٨	١٠	٣٦	٣٢	٠,٣٥٠	١٦,٦٠٦		دالة
٤٠	٥٧	١١	٤٦	٢٢	٠,١٨٨	٤,٨٠٦		دالة

يتضح من جدول (٣) ان القوة التميزية لجميع فقرات الاختبار كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بقيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وعليه فأن فقرات الاختبار كانت مميزة بين التلامذة الذين لديهم درجات عالية في اختبار القراءة، وأولئك الذين لديهم درجات منخفضة في الاختبار.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: من أجل استخراج علاقة درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار طبق الباحث اختبار مهارة القراءة على عينة التحليل الإحصائي (٢٥٠) تلميذ وتلميذة، وبعد تفريغ الاستمارات استعمل معامل ارتباط بوينت باي سيريال لاستخراج العلاقة، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١٢٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨)، كانت جميعها دالة وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مهارة القراءة

ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
١	٠,٣٩٧	دالة	٢١	٠,٢٩٦	دالة
٢	٠,١٩٠	دالة	٢٢	٠,٣٨٥	دالة
٣	٠,٣٠٤	دالة	٢٣	٠,٣٠٢	دالة
٤	٠,٢٨١	دالة	٢٤	٠,٢٤٢	دالة
٥	٠,٢٥٩	دالة	٢٥	٠,١٨٥	دالة
٦	٠,٢٥٢	دالة	٢٦	٠,٢٥٦	دالة
٧	٠,٢٨١	دالة	٢٧	٠,٢١٠	دالة
٨	٠,٢١٤	دالة	٢٨	٠,١٧٣	دالة
٩	٠,٣٧٧	دالة	٢٩	٠,٢٢٥	دالة
١٠	٠,٣٤٤	دالة	٣٠	٠,٢٦٠	دالة
١١	٠,٢٠٢	دالة	٣١	٠,٢٦١	دالة
١٢	٠,١٦٠	دالة	٣٢	٠,٤١٤	دالة
١٣	٠,٢٥١	دالة	٣٣	٠,١٦٢	دالة
١٤	٠,٣١٨	دالة	٣٤	٠,١٦٦	دالة
١٥	٠,١٦٠	دالة	٣٥	٠,١٨٠	دالة
١٦	٠,٣١٦	دالة	٣٦	٠,٣٨٢	دالة
١٧	٠,٢١٤	دالة	٣٧	٠,٤٣٦	دالة
١٨	٠,٣١١	دالة	٣٨	٠,٢٣١	دالة
١٩	٠,١٧٤	دالة	٣٩	٠,٢٤٢	دالة
٢٠	٠,٢٢٢	دالة	٤٠	٠,٣٠٨	دالة

الخصائص القياسية للاختبار:

أولاً: صدق الاختبار:

- **الصدق الظاهري:** تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات اختبار مهارة القراءة بصورته الأولية على عدد من المحكمين في التربية الخاصة علم النفس؛ وذلك لتقرير مدى صلاحية كل فقرة لقياس ما وضعت لأجل قياسه ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، وإجراء التعديل المناسب في حال كانت هنالك فقرة بحاجة إلى تعديل.
- **صدق البناء:** كذلك تحقق الباحث من صدق البناء من خلال استخراج مؤشرين مهمين لاختبار مهارة القراءة من طريق حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار، وكذلك استخراج ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار.

ثانياً: الثبات: يشير الثبات إلى انَّ الاختبار يعطي تقديرات ثابتة أي لو كرر الأجراء في عملية القياس لأمكن التوصل إلى نتائج متسقة عن الفرد(الأنصاري، ٢٠٢٢: ١٢)، وللتحقق من ثبات اختبار مهارة القراءة اختار الباحث عينة عشوائية مؤلفة من (٥٠) تلميذ وتلميذة، ثم استعمل الباحث طريقة **الاختبار وإعادة الإختبار** وذلك من خلال تطبيق الاختبار على التلامذة البالغ عددهم (٥٠) تلميذ وتلميذة، وبعد مرور (١٥) يوماً قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة ثم قام بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بهذه الطريقة والذي بلغ (٠,٧٤)، بعد ذلك تحقق الباحث من الثبات بطريقة أخرى إذ استعمل **معادلة كيودر – ريتشادسون٢٠** وبنفس عينة الثبات المستعملة بالطريقة الأولى، حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٧٦) ويعد معامل ثبات جيد في ضوء ما أشير إليه فيه أدبيات القياس النفسي والتربوي، وعند مقارنته بالدراسات السابقة ذات العلاقة.

المقياس بصيغته النهائية: يتكون اختبار مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة، ولكل فقرة بديلان للإجابة (٠،١)، موزعة على ستة مجالات رئيسة للاختبار يمكن أن تمثل المحاور والأبعاد الأساسية التي تندرج تحتها مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة وهي مهارة تعرف شكل الحرف بواقع (٦) فقرات، و (٧) فقرات لمهارة تحديد شكل الحرف بالكلمة، و (٩) فقرات لمهارة قراءة الحروف الهجائية، و (٤) فقرات لمهارة مطابقة الكلمات، و (٩) فقرات لمهارة قراءة الكلمات، و (٥) فقرات لمهارة فهم مدلول الجملة، وأصبح مجموع فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، وان التلامذة هم من يجيبون عن فقرات الاختبار كأسلوب من أساليب تقدير الذات، وبعد الاطمئنان من صدق وثبات الاختبار اصبح جاهزاً للتطبيق على تلامذة الصفوف الخاصة.

٢. البرنامج التعليمي المستعمل في البحث (إعداد الباحث):

يهدف البرنامج التعليمي الحالي إلى تحسين مهارة القراءة وذلك من خلال فنيات السيكودراما المناسبة لمساعدة التلامذة على تحسين مهارة القراءة، ومن أجل هذا وضع المحتوى المناسب للبرنامج التعليمي من خلال الاطلاع على مادة الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الابتدائي وعرض موضوعات مادة القراءة على المحكمين لتحديد الأهمية النسبية لها، وكذلك الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تناولت تصميم برامج تعليمية لتلامذة الصف الخاص، وبعد ذلك تشكلت رؤية واضحة للباحث وتكوّن البرنامج من (١٣) جلسة متنوعة الأهداف، وقد طبقت جلسات البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية واستغرق تطبيق جلسات البرنامج حوالي شهر ونصف الشهر، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ولمدة (٤٥) دقيقة لجلسة الواحدة، كما تنوعت أيضا الفنيات المستعملة في جلسات البرنامج فتضمنت (لعب الدور، الواجب

المنزلي، النمذجة، المحاكاة، الحوار، التقليد، الإسقاط الانفعالي، حل المشكلة، التفريغ الانفعالي)، اختيرت هذه الفنيات في ضوء الدراسات السابقة التي استعملت برامج السيكودراما مع ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتلاءم مع طبيعة البرنامج التعليمي، بعده عرض الباحث جلسات البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة والمسرح والعلوم التربوية والنفسية، وقد أخذ الباحث بالملاحظات وكذلك بعض التعديلات لتحسين صورة البرنامج، وأخيراً تقويم البرنامج استعملت استراتيجية وفقاً لأربعة محاور للتقويم (المبدئي، والبنائي، والنهائي، والتتبعي)، وكانت جلسات البرنامج كما في جدول (٥) الآتي:

جدول (٥)

خلاصة جلسات البرنامج التعليمي

ت	عنوان الجلسة	الهدف الخاص	الأهداف التعليمية
١	الافتتاحية	التعارف بين الباحث وتلامذة الصف الخاص وتطبيق الاختبار القبلي.	١.التعارف بين الباحث والتلامذة، وبين الأطفال نفسهم. ٢.إقامة علاقة طيبة بين الباحث والتلامذة، وخلق أجواء من البهجة والمرح. ٣.تعريف التلامذة بخطوات البرنامج وكيفية سير العمل. ٤. تطبيق الاختبار القبلي.
٢	ذكاء الببغاء	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يسترجع النصوص المتعلقة بذكاء الحيوانات، لاسيما الببغاوات. ٢. يتعرف على قدرات الحيوانات الذهنية والسلوكيات الذكية للببغاوات. ٣. يفهم مفردات لغوية جديدة من خلال تعلمه كلمات جديدة متعلقة بالحيوانات. ٤. يستشعر أهمية احترام الحيوانات والتعامل معها برفق. ٥. يستثمر كيفية استخدام الببغاوات لذكائها في حل المشكلات والتكيف مع بيئتها.
٣	أنا أُساعد أمي	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يحدد النصوص التي تتناول مواقف حياتية يومية. ٢. يبادر إلى تقديم المساعدة لأفراد الأُسرة. ٣. يطبق ما تعلمه في ترسيخ قيم الإحترام والتقدير للوالدين وجهودهم. ٤. يعزز التلميذ من مفرداته اللغوية من خلال تعلمه كلمات وعبارات تتعلق بالأسرة والمساعدة.
٤	أبي	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يذكر قراءة كلمات جديدة تتعلق بالأب والأسرة. ٢. يقرأ التلميذ نصوص تتناول موضوعات قريبة من حياتهم اليومية. ٣. يطبق مع أقرانه في الصف التفكير في الأدوار المختلفة التي يقوم لها الأب. ٤. يشارك التلامذة في الأنشطة العائلية والتعاون مع أفراد الأسرة. ٥. يبادر التلميذ الى التعبير عن مشاعره تجاه والده وتقدير جهوده.
٥	حقوق الأطفال	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يتعرف على حقوقه الأساسية كالحق في التعليم والصحة.

			٢. يفهم النصوص التي تتناول موضوعات حقوق الأطفال. ٣. يقرأ المفردات اللغوية المتعلقة بالحقوق والمصطلحات القانونية البسيطة. ٤. يستشعر أهمية الثقة بنفسه وقدراته على التغيير الإيجابي. ٥. يطبق دوره في المجتمع وأهمية العمل الجماعي لحماية حقوق الجميع.
٦	مطبخ بيتنا	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. معرفة قراءة موضوعات مألوفة وقريبة من حياة الأطفال اليومية من خلال قراءته لنصوص تخصها. ٢. يفهم المهارات الحياتية الأساسية كالنظافة، وتحضير الطعام بطرائق آمنة. ٣. يتابع تعزيز مفرداته اللغوية من خلال تعلم كلمات وعبارات جديدة تتعلق بالمطبخ والطهي. ٤. يستشعر أهمية المشاركة في الأنشطة المنزلية. ٥. يقلد التلميذ أفراد أسرته من خلال المساعدة في الأعمال المنزلية.
٧	أين الحمار العاشر	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يعدد كلمات وعبارات جديدة في سياق مشوق. ٢. يتدرب التلميذ على تحسين مهارات القراءة والفهم من خلال نصوص قصصية مثيرة ومحفزة. ٣. يستشعر القيم الأخلاقية كالصدق، ومساعدة الآخرين. ٤. يشارك التلميذ أقرانه في الاستمتاع بالقصص والقراءة.
٨	الكلب والقطة يتسابقان	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يفهم قراءة النصوص واستيعاب المحتوى القصصي المشوق. ٢. يحدد أهمية المنافسة الصحية والشريفة. ٣. يستعمل مفردات لغوية من خلال تعلم كلمات وعبارات جديدة تتعلق بالحيوانات والمنافسة. ٤. يشارك أقرانه في العمل الجماعي والتعاون لتحقيق الأهداف.
٩	سوق المدينة	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يعدد المفردات اللغوية من خلال تعلمه لكلمات وعبارات تتعلق بالسوق. ٢. يتدرب التلميذ على بعض المهارات الحسابية البسيطة المتعلقة بالبيع والشراء. ٣. يلخص أساسيات الاقتصاد البسيطة كالعرض والطلب. ٤. يتفاعل التلميذ مع الآخرين في الأماكن العامة.
١٠	مدينتنا	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يتعرف على أهمية مدينته وطبيعة تشكيلاتها. ٢. يستشعر التلميذ بالانتماء والفخر بالمدينة التي يسكن فيها. ٣. يفهم النصوص والموضوعات القريبة من حياة التلامذة اليومية. ٥. يساند التلميذ أقرانه في كيفية تحسين مدينتهم وتطوير المجتمع.

١١	النظافة	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يسترجع قراءة نصوص القصيرة عن النظافة. ٢. يتعرف التلميذ على المعنى العام للنص المقروء. ٣. يطبق التلميذ ما تعلمه داخل غرفة الصف. ٤. يستشعر التلميذ أهمية موضوع النظافة في حياتنا اليومية. ٥. يشارك التلميذ أقرانه في الصف أنشطة الجلسة.
١٢	نساعد الآخرين	تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.	يكون التلميذ قادراً على أن: ١. يتعرف على كلمات جديدة تتعلق بالنظافة مثل: (نظيف، ينظف، يغسل). ٢. يتعرف على القيم الإنسانية مثل الكرم، والتضامن الاجتماعي. ٣. يحدد مفاهيم النظافة والصحة. ٤. يعلل أهمية النظافة في حياتنا اليومية. ٥. يشارك بإيجابية أقرانه في نشاط النظافة.
١٣	الختامية والمتابعة	تقويم ختامي ثم تطبيق الاختبار البعدي على تلامذة الصفوف الخاصة	١. تقويم ختامي للجلسات. ٢. شكر وتقدير للتلامذة وأسرهم. ٣. تطبيق الاختبار البعدي.

الوسائل الإحصائية: استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي (SPSS,Ver.23) في أغلب الوسائل الإحصائية المستعملة ومنها:

- مربع كا^{٢} : استعمل في حساب معامل تمييز فقرات اختبار مهارة القراءة.
- معامل ارتباط بوينت باي سيرال: استعمل لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.
- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لحساب ثبات اختبار مهارة القراءة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.
- معادلة كيودر –ريشتادسون٢٠: استعلمت في حساب معامل ثبات الاختبار.
- اختبار الإشارة لعينة واحدة: استعمل لتعرف مستوى قراءة تلامذة الصف الخاص.
- اختبار ولكوكسن: استعمل لإيجاد الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي.
- معادلة ماك جوجيان: استعملت لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي، المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الرابع : نتائج البحث

التعرف على توافر مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة:

من أجل تحقيق هذا الهدف طبق الباحث أداة البحث (اختبار مهارة القراءة) على عينة البحث، ثم استخرج المتوسط الحسابي البالغ (٢٣,٥٠)، والانحراف المعياري والذي بلغ (٤,٦٧)، اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (٢٠) ولغرض تعرف دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي، استعملَ الباحث اختبار الإشارة لعينة واحدة (أحد الاختبارات اللامعلمية) والذي يتضح من خلاله ارتفاع الاحتمالية المعنوية والتي بلغت(٠,٧٥)، عند مقارنتها بمستوى دلالة (٠,٠٥) وكما يتبين من جدول (٦) الآتي:

جدول (٦)

إختبار الإشارة لعينة واحد لعينة البحث (تلامذة الصفوف الخاصة)

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
١٠	٢٣,٥٠	٤,٦٧	٢٠	٩	٠,٧٥	غير دال عند(٠,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق ذي دلالة معنوية، إذ تبين ان القيمة الاحتمالية المحسوبة في اختبار الإشارة لعينة واحدة أكبر من مستوى الدلالة، وعليه فأن تلامذة الصفوف الخاصة يعانون من ضعف في مهارة القراءة (موضوع البحث) وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة بأن هذه الفئة تعاني من ضعف في مهارة القراءة والتي تؤثر على مستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي والمهني، مما يتطلب من المتخصصين في ميدان التربية الخاصة العمل على تحسين مهارة القراءة من خلال البرامج التعليمية والتدريبية اللازمة. ومن أجل التحقق من هدف البحث والذي ينص على:

(فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى السيكودراما في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة)

قام الباحث بالتحقق من الفرضيتين الآتيتين وعلى النحو الآتي:

أ. الفرضية البديلة الأولى **(توجد فروق ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين رتب درجات أفراد عينة البحث في مهارة القراءة في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي)** والتي تهدف إلى تعرف أثر البرنامج، وهي الخطوة التمهيدية لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي.

قام الباحث بتطبيق اختبار القراءة علي عينة البحث قبل استخدام البرنامج التعليمي ثم أعاد تطبيقه مرة أخرى بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج التعليمي، ثم قام بحساب قيمة اختبار ويلكوكسن على رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك بغية التحقق من أثر المتغير التجريبي (البرنامج التعليمي) على المتغير التابع (مهارة القراءة) لتلامذة الصفوف الخاصة، وكانت نتيجة ويلكوكسن المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩)، والذي يشير إلى أن البرنامج التعليمي برنامج مؤثر وكما موضح في جدول (٧) الآتي:

جدول (٧)

قيمة اختبار ويلكوكسن لتعرف الفرق بين رتب درجات اختبار مهارة القراءة

القيم	العدد	متوسط توزيع مجموع الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
الرتب السالبة	٠	٠	٠	−٢,٨٠٧	٨	٠,٠٥
الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
القيم المرتبطة	٠					
المجموع	١٠					

ب. الفرضية البديلة الثانية **(توجد فروق ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين رتب درجات أفراد عينة البحث في مهارة القراءة في الاختبارين البعدي والمرجأ ولصالح الاختبار المرجأ)**

ومن أجل اختبار صحة هذه الفرضية استعمل الباحث معادلة ماك جوجيان للتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي، إذ تم تطبيق الاختبار المرجأ لتعرف فاعلية البرنامج، وذلك بعد مرور مدة زمنية مقدارها خمسة أسابيع تقريباً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والاختبار البعدي، وكانت النتيجة كما موضحة في جدول (٨) الآتي:

جدول (٨)

قيمة معادلة ماك جوجيان لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي

الوسط الحسابي للاختبار القبلي	الوسط الحسابي للاختبار المرجأ	الدرجة القصوى للاختبار	قيمة جوجيان المحسوبة
٣٨,٧	٣٧,٩	٤٠	٠,٦١

يتضح من جدول (٧) أن قيمة جوجيان المحسوبة قد بلغت (٠,٦١) وهي أعلى من القيمة المعيارية لها (٠,٦٠) وتعد دالة على فاعلية البرنامج وفقاً لمعيار جوجيان، مما يُشير ذلك إلى أن البرنامج المُعد من قبل الباحث كان فاعلاً في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.

ويمكن إسناد هذه النتيجة إلى الآراء العلمية والتطبيقية التي قدمها مورينو في السيكودراما، اضافت الكثير من الخبرات العملية والتطبيقية والتي من الممكن توظيفها في عملية التعلم والتعليم وكذلك الإرشاد والتوجيه، كما أن الباحث عمل وفقاً لتلك الآراء والإجراءات الأمر الذي تولد عنه نجاح جلسات البرنامج في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة.

كما أن الفاعلية جاءت مطابقة لنتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت البرامج السيكودرامية في ثنايا جلساتها التعليمية مثل دراسة (عشري،١٩٩٩)، ودراسة (الكردي، ٢٠٠٦)، ودراسة (زهران،٢٠١٠)، ودراسة (عبد الحميد،٢٠١٢)، ودراسة (أحمد،٢٠١٥)، ودراسة (حطاب،٢٠١٥)، ودراسة (Sepanta et al.,2019)، إذ توصلت هذه الدراسات إلى أن البرنامج التعليمي كان فاعلاً لدى ذوي الإحتياجات الخاصة وتلامذة الصفوف الخاصة.

الإستنتاجات:

١. إنَّ تلامذة الصفوف الخاصة لديهم ضعف في مهارة القراءة الأمر الذي يستدعي توفير برامج تعليمية تساعد على تحسين مهارة القراءة لديهم.

٢. أن البرنامج التعليمي المستند إلى السيكودراما أثبت فاعليته في تحسين مهارة القراءة لدى تلامذة الصفوف الخاصة، كما أن النشاطات التي تخللتها جلسات البرنامج قد أسهمت فعلياً في تحقيق أهداف البحث من خلال إعداد جلسات تتناسب والمستوى العمري والعقلي لعينة البحث.

٣. ترصد السيكودراما المواقف الحساسة التي يتبادلها الأطفال فيما بينهم من خلال التعبير عن علاقاتهم الوجدانية والنفسية والإنسانية وتشخيص ميولهم وانفعالاتهم وأهوائهم.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. دعوة المؤسسات التعليمية والتربوية إلى تبني مدخل السيكودراما في تحسين وتطوير المهارات الأكاديمية الأساسية لدى تلامذة المرحلة الإبتدائية لاسيما الصفوف الخاصة.

٢. ينبغي للباحثين في ميدان التربية والتعليم استعمال برنامج تثقيفي في المدارس والجامعات حول أهمية السيكودراما بهدف الحد من ظواهر المشكلات الأكاديمية والسلوكية.

٣. ضرورة تدريب المعلمين في المدارس الحكومية الإبتدائية على آلية تطبيق فنيات واستراتيجيات السيكودراما في المدارس مع تلامذة الصفوف الخاصة لما تعانيه منه هذه الفئة من إعاقات مزدوجة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة تجريبية مشابهة للدراسة الحالية على عينات من ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مراحل عمرية مختلفة.
٢. إجراء دراسة تجريبية عن فاعلية السيكودراما في علاج تحسين التعبير عن المشاعر لدى تلامذة الصفوف الخاصة.
٣. إجراء دراسة لتعرف فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى السيكودراما لتحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

المصادر:

- إبراهيم، عبد الستار. (١٩٩٣). **العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته**. الكويت: عالم المعرفة.
- أبو الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٢). **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم**. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- أحمد، رقية عاطف إبراهيم. (٢٠١٥). فعالية السيكودراما في تعديل السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الإمام، محمد صالح. (٢٠١٠). **قضايا وآراء في التربية الخاصة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الانصاري، بدر محمد. (٢٠٢٢). **مدخل إلى قياس الشخصية**. الكويت: مكتبة نوبل للنشر.
- البسطامي، غانم. (١٩٩٥). **المناهج والأساليب في التربية الخاصة**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- البطاينة، أسامة محمد والخطاطبة، عمر عبد المجيد محمد والسبايلة، عبيد عبد الكريم والرشدان، مالك أحمد. (٢٠١٨). **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجري، آسيا خليفة. (٢٠١٦). القصة السيكودراما وأثرها على الطفل، **(مجلة القراءة والمعرفة)**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٧٨)، ص: ٤٩-٧٤.
- جميلة، سليماني. (٢٠١٧). الإرشاد الجماعي بأسلوب التمثيل المسرحي ودوره في خفض سلوك العنف لدى التلميذ المتمدرس "دراسة تجريبية"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٢٨).
- حطاب، محمد أحمد محمود. (٢٠١٥). **مدى فاعلية برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً**. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٥). **صعوبات التعلم**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- راجح، أسامة أبو المعاطي. (٢٠٢٤). **تكنيك السيكودراما لتحقيق التوافق الانفعالي – الاجتماعي**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- راجح، أسامة أبو المعاطي. (٢٠٢٤). **تكنيك السيكودراما: لتحقيق التوافق الإنفعالي–الاجتماعي**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- راشد، معيبد خلف. (٢٠١٦). أثر السيكودراما في تخفيف الخبرات الصادمة لدى الأطفال المودعين في دور الأيتام، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق.
- ريد، هربرت. (١٩٩٨). **معنى الفن**، (ترجمة: سامي خشبة)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- زهران، نبيلة ذيب. (٢٠١٠). فاعلية برنامج علاجي في الدراما في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد في فلسطين، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٨). **صعوبات التعلم "الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية"**، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحي. (٢٠١٥). **صعوبات التعلم "التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج"**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السعيد، هلا. (٢٠١٠). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شلال، عباس علي وهامل، خلف حسين. (٢٠٢١). **السيكودراما للأطفال الذاتويين**. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- الطباع، رانية عبد الرحيم محمد مراد. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طيبي، سناء عورتاني والسرطاوي، عبد العزيز والغزو، عماد محمد ومنصور، ناظم. (٢٠٠٩). **مقدمة في صعوبات القراءة**. عمان: دار وائل للنشر.
- الظاهر، زكريا محمد وتمرجيان، جاكلين وعبد الهادي، جودت عزت. (٢٠٠٢). **مباديء القياس والتقويم في التربية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، زينب سيد. (٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكودراما في خفض إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع (٣٢)، ص: ٢٧٥-٣٣٩.
- عبده، أحمد عبده عوض. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية، **(مجلة القراءة والمعرفة)**، المجلد (١٥٠)، ص: ٢٠٩-٢٨٥.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٥). **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- العجمي، منصور منيف. (٢٠١٢). **صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال**. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

- عشري، محمود محي الدين سعيد. (١٩٩٩). مدى فاعلية إستخدام أسلوب السيكودراما في تعديل بعض الإضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعاقين سمعياً بولاية عبري سلطنة عمان، **(مجلة التربية)**، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٧٨)، ص: ٧١-٩٣.
- عقل، صلاح. (١٩٩٩). **إستخدام السيكودراما في مجال الإرشاد التربوي والعلاج النفسي**. عمان: معهد التربية الأنرو للنشر والتوزيع.
- علي، آية غريب محمود. (٢٠٢١). إستخدام فنيات السيكودراما مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة "السلوك العدواني إنموذجاً-دراسة نظرية"، **(مجلة بحوث ودراسات الطفولة)**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، العدد (٣)، المجلد (٦)، ص: ١٩-٤٨.
- غنيم، وائل ماهر والبهنساوي، أحمد كمال. (٢٠١٦). مدى فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي إضطراب طيف التوحد، **(مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية)**، مجلد (١٣)، العدد (٢)، ص: ٢٩٣-٣٢١.
- القشاعلة، بديع عبد العزيز. (٢٠١٧). **الأساس في التربية الخاصة**. عمان: دار الهدى للطباعة والنشر.
- الكحالي، سالم ناصر. (٢٠١١). **صعوبات تعلم القراءة "تشخيصها وعلاجها"**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الكردي، خالد إبراهيم حسن. (٢٠٠٦). فاعلية العلاج بالتمثيل السيكودراما في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين بصرياً، **(مجلة دراسات نفسية)**، الجمعية السودانية النفسية، السودان، العدد (٤)، ص: ٥٠-٧٨.
- كيرك، سامؤيل وكالفانت، جيمس. (٢٠٢٠). **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**، ط٣، (ترجمة: زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز مصطفى السرطاوي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- اللالا، زياد كامل واللالا، صائب كامل وحسونة، مأمون محمد جميل والعلي، وائل أمين والشرمان، وائل محمد والقبالي، يحيى أحمد وآخرون. (٢٠١٣). **أساسيات التربية الخاصة**، ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٧). **مقدمة في التربية الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- Beck, A. T. (2009). *Moreno and Beck: Psychodrama and CBT*.
- Boardman, A. G., Buckley, P., Vaughn, S., Roberts, G., Scornavacco, K., & Klingner, J. K. (2016). Relationship between implementation of collaborative strategic reading and student outcomes for adolescents with disabilities. *Journal of Learning Disabilities, 49*(6), 644-657.
- Brigance, A. H. (1999). *Brigance Diagnostic Comprehensive Inventory of Basic Skills: Revised*. Curriculum Associates.
- Malouf, D. B., & Schiller, E. P. (1995). Practice and research in special education. *Exceptional Children, 61*(5), 414-424.
- Moreno, J. L. (1975). Mental Catharsis and the Psychodrama In l. A. Greenberg (ed). Psychodrama: *Theory and Therapy. London*: souvenir press.
- Moreno, J. L. (1975). Mental catharsis and the psychodrama. *Journal of Psychodrama, Sociometry, and Group Psychotherapy*, 28, 5-32.
- Perlst, Fritz (2014): Gestalt center, for psychotherapy and training, licensed psychoanalytic program, *New York State Board of Regents.*
- Roebuck, M. (1973). Floundring among measurement–in education technology–In Derek P. cleary,(Eols) Aspets of Education technology. *Bath: Pittmanpress*.
- Sepanta, M., Abedi, A., Yarahmadian, A., Ghamarani, A., & Faramarzi, S. (2019). The Efficacy of Psychodrama Training Program on Emotion Regulation in Students with Dyslexia. *Journal of Research in Behavioural Sciences*, *16*(3), 272-284.
- Slye, R. (2015). *The effects of a visual self-management strategy on the academic and behavioral performance of elementary students with autism spectrum disorders*. Texas A&M University-Commerce.